جمهورية هادي والأحمر

صالح أبو عوذل

شاهدت التسجيل المرئي لمواطن يمني وهو يذرف الدموع بقهر، يشكو لمن وصفه برئيس الجمهورية "الجوع والفقر وانقطاع المرتبات"، مع أني لم أدر أي جمهورية موجودة ورئيسها غير موجود ولا نائبه ولا حتى رئيس البرلمان والشورى والحمائم والصقور، باستثناء بعض الذباب الإلكتروني!

الجميع يعاني من مجاعة غير مسبوقة، والبعض يسابق على استثمارها سياسيا، ليس ضد الحوثيين الذين تسببوا بهذه الحرب المدمرة، ولكن ضد المجلس الانتقالي الجنوبي الذي تأسس قبل ثلاث سنوات، وجاء نتيجة لسياسة الحرب المنهجة المسلطة على الجنوب، وهي الحرب التي ألقت بظلالها على الجميع بما في ذلك اليمنيين الخاضعين لسلطة الأمر الواقعة التي يفرضها الحوثيون في شمال اليمن.

كلما حدثت مشكلة في عدن خرج "الذباب الإلكتروني" للحديث عن غياب الدولة في عدن، لكن لم ندر أي دولة؟ هل دولة هادي في الرياض، أم دولة

الأحمر وبن عبود الشريف في مأرب، أم دولة عبدالملك الحوثي ومهدي المشاط في صنعاء، أم دولة الخليفة العادل محمد صالح بن عديو في شبوة؟

تعددت الجمهوريات والدول، لكن الذباب الإلكتروني "هو ذاته لم يتعدد"، يتحرك الأحمر، فيذهب الذباب إلى تعقب آثار خطواته، وشرح مميزات نخرته ونوع الكأس والفتة والمعصوبة التي يأكلها في الرياض، فيخرج الميسري "يكح على شاشة قناة الجزيرة"، فيذهبون إلى شرح الرسائل السياسية التي عبر عنها الميسري في "الكحة".

يرتدي بن عديو النظارة السوداء فينجر الذباب الإلكتروني مسرعاً إلى تحليل أن المشاريع التنموية يمكن أن تراها بالنظارة الشمسية، على عكس ما قال رئيس اليمن الراحل علي عبدالله صالح، بأن من لم يروا مشاريع الوحدة هم من يرتدون النظارات الشمسية، مع العلم أن مشاريع بن عديو التنموية هي مبان حكومية شيدتها حكومات محلية سابقة في عهد نظام علي عبدالله صالح.

خرج بن دغر ليهتف أن الوحدة اليمنية في خطر "من المجلس الانتقالي الجنوبي"، فخرج ذات الذباب إلى القول "إنه حان الوقت لتوحيد الجهود مع الحوثيين للدفاع عن الوحدة".

عبدالعزيز جباري المقرب من ذراع إيران في لبنان قال "حان الوقت لتشكيل تحالف يمني وطني من جميع الأطراف دون استثناء (مع الحوثيين)، للدفاع عن الوحدة اليمنية"، فخرج الذباب الإلكتروني يردد "هؤلاء أنبياء منزلون للدفاع عن الوحدة اليمنية"!

جزء من معاناة الناس والجوع الذي يضربه سببه وجود إعلام منافق وكذاب، إعلام تحركه عناصر لا يهمها معاناة الشعب، والجوع والفقر والمرض الذي أنهك الجميع.

من العام الأول للحرب وحتى الخامس كان بن دغر رئيسا للحكومة ولكنه لم يعالج أي مشكلة اقتصادية، بل وإن قرار إقالته كان بتهم الفساد ونهب المال العام.

ضرب الإرهاب عدن، وخرجت القيادات الأمنية لمناقشة المشاكل الأمنية، خرج الذباب الإلكتروني للحديث عن "غياب الدولة"، وأنه لو أن دولة هادي والأحمر موجودة في عدن لما حدثت كل هذه المشاكل، وللأسف الشديد "البعض" ينجر وراء هذا الذباب الإلكتروني، مع إدراك الجميع أن كل هذه المشاكل جميعها دون استثناء معروف من المتسبب بها.

فإذا تحدثنا عن الاختلالات الأمنية فعدن هي الأفضل مقارنة ببقية المدن الجنوبية واليمنية الأخرى، ليس بدليل أن أغلب الذباب الإلكتروني متواجد في عدن ويعيش بحرية وأمان، ولكن لأن مدينة سيئون التي لم تصلها الحرب وفيها يقيم وزير الداخلية وقادة الإخوان، يضرب فيها الإرهاب يومياً دون أي تحرك من وزير الداخلية الذي يتحدث عن مشاكل عدن غير مدرك أن المدينة التي اقترح عليه الإخوان الإقامة فيها تشهد أعمال عنف غير مسبوقة وبشكل يومي والضحية أبناء وادي حضرموت.

الذباب الإلكتروني يتحدث عن انهيار العملة في عدن، وكأن بقية المدن الأخر، الخاضعة لسيطرة جمهورية هادي والأحمر، فيها العملة مستقرة والأسعار فيها في متناول الجميع، الوضع الاقتصادي الموجود في عدن موجود في شبوة وسيئون والمهرة ومأرب وتعز وكل المدن.

والدولة التي تريدون حضورها في عدن "هي في الأساس موجودة"، وهي من تورد موارد شبوة ومأرب وتعز إلى خزينة البنك المركزي في مأرب، وترفض الاعتراف بالبنك المركزي الرئيس في عدن.

في النهاية لا يمكن لحكومة ورئاسة تعيش في الخارج وتتقاسم موارد شبوة والمهرة وحضرموت فيما بينها أن تعالج أزمة اقتصادية، بما في ذلك شخص معين عبدالملك، الذي لم يستطع حتى الكشف عن أسباب حالة انهيار العملة مع أنه جزء من الانهيار إن لم يكن أبرز الأسباب.

جوع ووعي وصمود وتضحيات.. شعب جنوبي عظيم

علاء عادل حنش

من حق الشعب أن يخرج ويُصرخ من شدة الجوع، وهذا لا خلاف عليه، فالوضع مُزرٍ للغاية، وقد قالها الرئيس الزُبيدي بأن استمرارَ تدهور الوضع الاقتصادي في الجنوب سيولد ثورة شعبية عارمة، وهذا ما نحن بصدده.

يجب أن تُصحح الأمور المعيشية بأسرع وقت ممكن.

لكن ما هو ليس معقولاً أن يأتي أحد نشطاء الإخوان الذين يعيشون برفاهية في الخارج، تركيا أو قطر أو تل أبيب مثلا، ويقول لك (أنا خارج بكرة).. فماذا يعني ذلك؟ وأين هو ليخرج؟ لماذا لا يأتي إلى هنا ويخرج؟

الشيء الذي يدعو للفخر والاعتزاز أنني اليوم، وأنا أتجول في أحد شوارع العاصمة الجنوبية عدن، لمست وعيًا شعبيًا غير مألوف، الشعب الجنوبي العظيم يعلم من وراء حرب الخدمات الخسيسة التي تُشن ضده، والتي لجأ إليها الأعداء (محليًا، ودوليًا) بعد فشلهم في تركيع شعب، وجيش، ومجلس، وحرف مسار ثورته الجنوبية السلمية العظيمة.

إن شعب الجنوب العظيم يُجسد أروع الملاحم البطولية، فهو يواجه الجوع، بوعي، وبصمود أسطوري، وبتضحيات جبارة.

إنني أقولها وأنا أعي ما أقوله، إن ما يعانيه شعب الجنوب الأبي من حرب خدماتية لعينة لن يستطيع أي شعب آخر في المعمورة تحملها، ولو لشهر واحد فقط.

كما أود الإفصاح عن أمر كان يجب أن نقوله في السابق، هناك تسوية سياسية لدول إقليمية ودولية تضع أول شرط على رأس قائمة الشروط أن يتم تأجيل الحديث عن القضية الجنوبية، وعن أي شيء فيه "فك ارتباط"، وهذا ما تم رفضه، فقوبل ذلك الرفض بالحرب الممنهجة التي تشن على شعب الجنوب.. فكيف السبيل للخلاص من هذه المحنة؟!

إن أخطر مرحلة يمر بها الجنوب هي هذه المرحلة، وأخطر حرب هي هذه الحرب التي تُشن ضد شعب الجنوب، وألعن طرق الحرب هي حرب البطون، وأخبث الأعداء من يلجأ لطرق خسيسة ضد شعب كهذه التي يعيشها جنوبنا اليوم.

اللهم فرجك يا رب، فشعب الجنوب لم يطالب بشيء غير مشروع، فهو يطالب باستعادة دولته بعد أن غدر نظام صنعاء بتلك الوحدة اللعينة.

اللهم فرجها من عندك، فليس سواك قادر على كل شيء.

الراحمون يرحمهم الرحمن

أحمد راشد الصبيحي

الرحمة هي إحدى النعم التي وهبنا الله إياها، حيث إن التراحم ما بيننا له جميل الأثر في حياة الأشخاص، وكم من رحمة من الله أنزلها في قلوب البعض كانت سببا وفضلا للنجاة من بعض المصائب، فيجب على الإنسان أن يكون رحيما بنفسه وأهله والمحيطين حتى ينال الثواب والأجر من الله.

إنّ التحلي بهذا الخلق الكريم له فوائد وآثار إيجابية على الأفراد والمجتمعات ككل، وسنذكر هنا بعضها: تشيع المحبة والألفة بين الناس، فيصبح المجتمع كالجسد الواحد، ففي حديث للرسول محمد -عليه الصلاة والسلام: "مَثَلُ المؤمنين في تَوَادِّهم وتراحُمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضوٌ تداعَى له سائرُ الجسد بالحُمَّى والسّهر".

وقد اهتمت جميع الأديان بالأخلاق والفضائل الحميدة ودعت للتحلي بها، كفضيلة الكرم والصدق والأمانة والتسامح والرحمة وغيرها من مكارم الأخلاق؛ فكلّها فضائل تجلب للنفس الطمأنينة والسلام، وقد بينت الدراسات العلمية الآثار الإيجابية للتحلي بهذه الصفات على صحة الفرد ونفسيته؛ وبالتالي عطاؤه للمجتمع الذي يعيش فيه، وفي مقالنا هذا سنتناول بعض صفات الرحمة

فالرحمة خُلُقٌ حميد تَعني الرأفة والرفق واللين في التعامل مع الكائنات التي يعيش معها الإنسان سواء كانت بشراً أم حيوانات، وقد حضت الرسالات السماوية قاطبة على التعامل والاتصاف بهذا الخُلق الجميل لما له من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع ككل.

عطف الأبوين على أولادهم وتوفير الحنان والراحة النفسية لهم، وتلبية احتياجاتهم وشروط العيش الكريم، وحمايتهم من الانحراف إلى ما هو سلبي، من أجل خلق أفراد فاعلين في المجتمع.

عدم إيذاء الحيوانات لا سيّما الأليفة منها، كذلك مشاركة الآخرين في الأفراح والأحزان. مساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطاؤهم حقوقهم كاملة. معاملة الناس برحمة دون تمييز على أساس العرق واللون والجنس. الرفق بفئة كبار السن وصغار السن كونهما بحاجة إلى رعاية واهتمام يناسب مرحلتهما العمرية وخصائصهما الجسدية التي لا تقوى على القيام بكل ما تريد بسهولة. العطف على الأخوة والأخوات حتى الممات. مساعدة الأيتام كأفراد والعطف عليهم وكفالتهم إن أمكن، أو تقديم المساعدات والتبرعات العينية والنقدية للمؤسسات الراعية للأيتام بشكل عام. مساعدة المريض وزيارته على الدوام ومواساته ورفع معنوياته وخاصة أننا في ظل هذي الاوضاع التي تجعل الحليم حيرانا. نحتاج لنتراحم فيما بيننا أكثر من الأيام التي مضت بل تكاد تكون واجبة لما نسمع عن بعض الأسر وصل بها الحال أنها لا تأكل من أيام أو تأكل رغيفا وماء وبعض الأسر تخرج آخر الليل تبحث عن أي شيء في أماكن وضع الزبالة، فهي تخرج ليلا استحياء حتى لا يراها أي أحد.

للأسف كل هذا يحدث في ظل حكومة مترفة في الأموال وشقق وقصور فاخرة تم شراءها من قوت الشعب بل أكثر من ذلك ما شاهدناه من بعض المسؤولين وهم في مراقص يرمون بالدولارات تحت أرجل الراقصة والآخر يراود راقصة لأجل أن تتزوج به ويعرض عليها سيارات وشقه في فرنسا وفي شرم الشيخ.

(إذا ابتليتم فاستتروا) لكن حكومتنا متباهية بالفضائح والفساد!

وفي الأخير نذكركم بحديث رسول الله عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه

الحذر من الانسياق خلف مشاريع قوى الشر والإجرام (الإخوانحوثية)

عبدالكريم النعوي

إن القوى الإجرامية التي افتعلت مشكلة رفع أسعار كافة المواد التجارية، في مقدمتها المواد الغذائية، وتعمل على تصاعد هذه الأسعار يوميا حتى أوصلتها إلى مستويات خيالية يعجز معظم المواطنين عن شرائها وما زالت عملية زيادة الأسعار مستمرة في كل يوم جديد دون توقف عند حد معين.

إن القوى التي تعتبر هي الفاعل الحقيقي لهذه المشكلة تعمل بطرق خفية وعلنية للدفع بالمواطنين للتظاهر احتجاجا على ارتفاع الأسعار وتوحي لهم بأن الانتقالي هو السبب في إيجاد مشكلة رفع الأسعار التي أبكت الغالبية العظمى من مواطني الجنوب بعد أن أحرمتهم من الحصول على الكثير من الأغذية الرئيسية، والحقيقة أن الانتقالي الجنوبي ليس له أي علاقة برفع الأسعار الخيالية الحالية، ومن يقوم برفع الأسعار يوميا هي حكومة الشرعية الإخوانجية، والآن تحاول تحويل هذه المشكلة إلى فوضى عارمة بهدف إحداث صدامات بين المواطنين الجنوبيين والمجلس الانتقالي الجنوبي لتحقيق مكاسب سياسية في الجنوب كخطوات تمهيدية تعبّد لذاتها الطريق ليسهل لها احتلال الجنوب مجددا مثلما تتوهم وتتخيل.

لذلك نحذر أبناءنا الجنوبيين الأحرار إلى عدم الاستماع لهذه القوى الإجرامية الباغية التي افتعلت أزمة الأسعار وكل الأزمات السابقة وتخطط لاستثمارها حاليا لصالحها وتجعل من أبناء الجنوب أدوات هدم وتخريب وقتل ضد أنفسهم وضد مصالحهم ومكاسبهم الثورية الهامة التي حققوها بقوافل من الشهداء وبأنهار من الدماء الزكية.

مرة أخرى نحذركم أيها الجنوبيون الأبطال من الانسياق خلف مشاريع القوى المعادية الشريرة التي تستهدف مجلسكم الانتقالي الجنوبي وتستهدف أرواحكم ووطنكم الجنوب بأسره وتعيقكم في اللحظة الأخيرة من استعادة دولتكم الجنوبية الحرة المستقلة.